

كان الملك عبدالله بن عبد العزيز قد اصدر في الرابع والعشرين من فبراير الماضي اوامر ملكية بلغت في مجملها حوالي 110 مليارات ريال (37 مليار دولار) تهدف إلى تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، منها دعم رأسمال صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي 40 مليار ريال سعودي لتمكينه من إنهاء الطلبات على القروض والتسريع في عملية الحصول على القرض، وإعفاء جميع المتوفين من أقساط قروض صندوق التنمية العقارية للأغراض السكنية الخاصة المستحقة عليهم من دون أي شروط.

## أهمية القرارات السابقة في المجال الاقتصادي

# قرارات ملكية بمليارات الريالات لتخفيف الأعباء المعيشية

# العاهل السعودي يحذر من المساس بأمن المملكة

الرياض - **القبس**  
و«يو. بي. أي» وكونا

لم تخب توقعات السعوديين حيال خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي القاه ظهر أمس، حيث حفل الخطاب بمشاعر أبوية أظهرها الملك تجاه شعبه، محذرا من أي مساس بأمن المملكة. وأعقبته مجموعة من الأوامر الملكية لاستماتة قضايا حساسة ومهمة في المملكة، مثل الإسكان والتوظيف ومكافحة الفساد، والقروض، بجانب مكافآت موظفي الدولة والطلبة.

وأكد الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمة بثها التلفزيون السعودي بعد ظهر أمس أن رجال الأمن هم درع هذا الوطن واليد الضاربة لكل من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره.

الشعب صمام الأمان

ووصف الشعب السعودي بأنه صمام الأمان لوحدة الوطن، مخاطبا إياه بالقول «إنكم بالحق صفتكم اللبائل بالحق.. والخيانة بالولاء وصلابة إرادتكم المؤمئة». وقال «إن أي أمة ترفع راية الحق لا خوف عليها، كم أنا فخور بكم والمفردات تعجز عن وصفكم».

الأمناء على الدين واستقرار المملكة

وأضاف العاهل السعودي «سمحوا لي أن مخاطب العلماء في هيئة كبار العلماء أو خارجها الذين وقفوا ديانة للرب عز وجل وجعلوا كلمة الله هي العليا في مواجهة صوت الفرقة ودعاة الفتنة.. ولا أنسى مفكري الأمة وكتابها الذين كانوا سهاما في نحر أعداء الدين والوطن والأمة ويكفوا أعزاز أقول للجميع ولكل مواطن ومواطنة إن أي أمة ترفع كلمة الحق لا خوف عليها وأنتم في قلبها الأمناء على الدين وأمن واستقرار هذا الوطن».

القطاعات العسكرية

وتابع «أيها الرجال البواسل في كل القطاعات العسكرية، وأخص بالذكر إخوانكم رجال الأمن في وزارة الداخلية، إنكم درع هذا الوطن واليد الضاربة لكل من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره، فبارك الله فيكم في كل ما تقومون به».

وقال الملك عبدالله «يعلم الله إنكم في قلبي أحلمكم دائما وأستمد العزم والعون والقوة من الله ثم منكم».



مسير سيارة في الرياض للتعبير عن الفرح بعد الأوامر التي اصدرها خادم الحرمين الشريفين

دعاها لاحتواء التوترات في الدول العربية

## الفيصل بحث في أنقرة أزمة البحرين وتداعياتها

انقرة - كونا، 14 ش - بحث وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، وبحضور وزير الخارجية احمد داود اوغلو مستجدات المنطقة، ومسائل اقليمية محل اهتمام مشترك، إضافة الى تداعيات الأوضاع في البحرين. وذكر بيان مقتضب صادر عن رئاسة الوزراء التركية ان الأمير الفيصل، عقد عقب لقائه اردوغان اجتماعا مع

الرئيس عبد الله جول، ونقل اليه رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين. وتأتي زيارة وزير الخارجية السعودي الى أنقرة بالتنسيق مع نظيره التركي، إثر اتصالات هاتفية قبل ثلاثة أيام لمتابعة تداعيات الأوضاع. وانخرطت أنقرة في مسعى دبلوماسي لاحتواء الموقف في البحرين، وعدم امتداده على نطاق اقليمي، واجرت اتصالات مع الرياض والمنامة وابو ظبي وطهران لتطوير التوتير.

ونقلت صحيفة حريت عن الفيصل قوله ان تركيا دولة مهمة جدا، ويجب أن تضطلع بدور نشط في احتواء التوترات في الدول العربية. وأضاف «نقدر بشكل كبير الجهود الإيجابية التي تبذلها تركيا في المنطقة، ونعول عليها في التوصل الى حلول لمساكلتها».

مفتي السعودية لرجال الشرطة الدينية:

## عليكم بعدم «إذلال» الإنسان المخالف

الرياض - يو بي أي - حذر المفتي العام للمملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) من الشتماتة والفضيحة والاستهزاء بالمخالفين وعدم «إذلال» الإنسان المخالف. كما نبه المفتي في حوار له مع مجلة الحسنة الصادرة عن الهيئة إلى أن الذم والقدح في حق رجال الحسنة أمر محرر شرعاً، بل يجب كما قال أن نجدهم ونتعاون معهم ونشدهم وننصحههم فهم ليسوا بمعصومين. ودعا الهيئة إلى تقوى الله والرفق والحلم على من يعالجون مخالفاتهم، وقال «أرجو من إخواني في الهيئة أن يتقوا الله وأن يسلكوا طريق الرفق والحلم والأناة، الرفق بمن يدعوته وبمن يغيرون ما عنده من منكر».

بيئوا له الأمور برفق

وقال «على رجال الحسنة (الهيئة) أن يبيئوا برفق للمخالف المنكر، وأنه مخالف للشرع بإذلة الكتاب والسنة، ويكون ذلك برفق ولين». وأكد المفتي أنه ينبغي لرجال الهيئة أن يوضحوا للمخالف «أنما ما أمرناك ونهيناك إلا استخفافاً لك من الشر وليس الهدف إذلال الإنسان أو السيطرة عليه، لا، المهم إصلاح المخالف».

وقال المفتي «من غير اللائق قذح الناس في العلماء والأئمة ورجال الأمر بالمعروف». وحول القول ان العلماء في السعودية ليس لديهم علم بالواقع، علق آل الشيخ أن عالم الشريعة حينما يفتي في أي نازلة إنما يفتي بما دل الكتاب والسنة عليه، مع تصوّر حقيقة واقع النازلة وحيثياتها، وفي الكتاب والسنة بيان لكل شيء».

رفض الإثارة والتحريض على ولاة الأمور

وأما عن «الحرية» التي كثيراً ما يطالب بها المخالفون، فقال المفتي «الحرية لا يجب أن تحمل على ترك واجب ولا على فعل محرم، وإنما رأي نقوله ونتملق به بقصد الحق لا لأجل الخروج على المنهج الصحيح، أو الإثارة والتحريض على ولاة الأمور».

## تقرير اخباري

# قرارات الملك عبدالله.. بداية الإصلاح لا نهايته

ومتغيرات العصر، وهو ما تعكسه، جميع القرارات الإصلاحية التي صدرت خلال تلك السنوات. رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان، يؤكد ان الإصلاحات الشاملة والتطوير المستمر للمنظمة والقوانين شملت عددا من المجالات التنموية، ومن أبرزها القضاء والسياسة والاقتصاد ومحاربة الفساد، وترسيخ مبدأ الحوار الوطني وحقوق الإنسان. وأضاف ان التطورات النوعية التي تمس رفاه المواطن مثل عناوين بارزة، وعلامات مميزة في عهد الملك عبد الله بن عبدالعزيز، وقال إن هذه الإصلاحات تسير وفق متطلبات وحاجات المجتمع، وتحقق نجاحا ملموسا مع الحفاظ على ثوابت المجتمع واجتناب ما يخل باستقراره وأمنه.

تجنب المشكلات الاقتصادية

فيما يرى الاقتصادي السعودي فضل البوعينين ان السعودية قادت خلال الفترات الماضية مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية، التي برزت بشكل كبير في عهد خادم الحرمين الشريفين، مضيفا ان قرارات الإصلاح الاقتصادي التي قادتها الدولة، جنبتها الكثير من المشكلات الاقتصادية، سواء التضخم الذي عصفت بدول العالم في السنوات الماضية، أو من خلال تعاملها مع الأزمة العالمية، إذ كانت من أقل الدول تأثرا بها، لفت إلى ان عمليات الإصلاح الاقتصادي مستمرة، لا سيما ان عهد الملك عبدالله شهد إنشاء مجلس الاقتصاد الأعلى، وهو الجهة المناط لها اتخاذ القرارات الاقتصادية المدروسة بشكل فئته، فنجح المركز حتى الآن في إقامة دورات حوار مهمة، شملت قضايا الوحدة الوطنية، والتقارب المذهبي وقضايا المرأة السعودية، والشباب وفرص العمل ومستقبل التعليم، وغيره من القضايا الحساسة في الداخل السعودي.

الثوابت الدينية ومتغيرات العصر ويعتقد طيف واسع من المثقفين السعوديين ان اصلاحات السنوات الست الماضية، نقلت المملكة إلى مرحلة جديدة تميز فيها بين ثوابتها الدينية

الرياض - **القبس**  
عبد الحي يوسف

صحيح انها ليست المرة الأولى التي تشهد فيها المملكة العربية السعودية قرارات مهمة على صعيد الإصلاح الاقتصادي والسياسي، لكن الإعلان المفاجئ لخادم الحرمين الشريفين عن حزمة من القرارات، طالت عددا من المؤسسات المهمة، يعكس تفاعلا سعوديا بالغا مع متغيرات الداخل والخارج التي وان تابنت، فإنها جمعها عبارة واحدة، وهي «الملكة ماضية باتجاه الإصلاح».

لا يمكن الفصل بين طبيعة قرارات يوم أمس، وما شهدته السعودية من تغيرات خلال السنوات الست الماضية، فمنذ تولي الملك عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم، ابتدر عهده بمجموعة كبيرة من الإصلاحات الاقتصادية المهمة، أبرزها إنشاء المدن الاقتصادية في أكثر من منطقة سعودية، بجانب التوسع في الدعم الصحي والتعليمي، مثل إنشاء جامعات نوعية مثل جامعة كاوست التي تعتبر عنوانا للمرحلة المقبلة من النهضة السعودية.

الجهاز القضائي ومجلس الشورى

أيضا لامست الإصلاحات الجهاز القضائي فصدر نظام جديد للقضاء اعتبر نقلة للعمل القضائي، ومنح الملك مجلس الشورى صلاحيات مهمة، ودخلت السيدات كمستشارات في المجلس لأول مرة، وبدأ أيضا انتخاب نصف أعضاء المجالس البلدية من قبل المواطنين، بدلا من آلية التعيين التي كانت معتمدة لكل أعضاء المجالس البلدية.

أسواق البورصة والعقار

انضا طالت حزمة الإصلاحات أسواق البورصة والعقار، فتم إنشاء هيئة سوق المال لتقوم بالإشراف على عمل سوق الأسهم، وسمي اقتصادي مرموق ليكون رئيسا للهيئة، وتم إقرار تنظيمات الرهن العقاري لفك الضائقة السكنية في المملكة، وحدت

الرياض - **القبس**  
عبد الحي يوسف

كما أمر بإحداث 60 ألف وظيفة عسكرية في وزارة الداخلية، وأمر برفع الوظائف العسكرية المعتمدة في الميزانية الحالية التي يشغلها مستحقو الوظائف وقت صدور أمره إلى الرتبة التالية، وقيام وزارة المالية وبشكل عاجل بمناقشة الجهات العسكرية لأي حقوق أو التزامات مالية منسوبة إليها، والتأكد من صرفها.

المجلس الفقهي

كما أمر الملك بإنشاء مجمع فقهي، يسمى المجلس الفقهي السعودي على ألا تتجاوز مدة الدراسة 5 أشهر، وأمر بصرف 500 مليون ريال لترميم المساجد والجوامع، ويخصص بشكل عاجل مبلغ 200 مليون ريال، لدعم جمعيات تحفيظ القرآن، ومبلغ 300 مليون ريال لدعم مكاتب الدعوة والإرشاد، وأمر العاهل السعودي ب200 مليون ريال دعم لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مراقبة أسعار السلع

وأمر بإحداث 500 وظيفة في وزارة التجارة والصناعة لمراقبة أسعار السلع في الأسواق، داعيا وزارة العمل بسرعة وحزم للتصدي لجميع المتلاعبين بالأسعار في أسواق المملكة، ولرفع تقرير شهري له عن ذلك، وأن على وزير التجارة والصناعة، ووزير العمل بشكل عاجل الاجتماع برجال الأعمال للتأكيد عليهم أن الدولة عازمة على سعودة الوظائف، وأن يقوم القطاع الخاص بواجبه الوطني على أكمل وجه.

## الأوامر الملكية تطال مختلف القطاعات

# إنشاء 500 ألف وحدة سكنية

الرياض - يو بي أي - اصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز جملة من القرارات الخاصة بتيسير أمور المواطنين في كثير من المجالات السكنية والاجتماعية، وبرامج رفع مستوى الدخل، ستبلغ تكلفتها مليارات الريالات.

وقال التلفزيون السعودي إن الملك قرر رفع قيمة الحد الأعلى لصندوق التنمية العقارية من 300 إلى 500 ألف ريال، كما قرر اعتماد بناء 500 ألف وحدة سكنية في جميع مناطق المملكة، وتخصيص 250 مليار ريال لذلك، وتضمنت قرارا بصرف راتب شهري لجميع موظفي الدولة من مدينيين وعسكريين، وصرف مكافأة شهريين لجميع طلاب وطالبات التعليم العالي.

للباحثين عن عمل كما نصت القرارات الملكية اعتماد صرف مبلغ 2000 ريال إعانة شهرية للباحثين عن عمل، بعد إعطاء فرصة لوزارة العمل لحصر أعداد، والتأكد من صحة البيانات، وقرر العاهل السعودي اعتماد الحد الأدنى لرواتب كل العاملين في الدولة من السعوديين بثلاثة آلاف ريال، إضافة إلى بدل غلاء المعيشة.

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد كما أمر الملك بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وربطها به مباشرة، وتعيين محمد عبدالله الشريف رئيسا للهيئة، ويشمل عملها جميع القطاعات الحكومية، ولا يستثنى من ذلك كائنا من كان. كما أمر العاهل السعودي اعتماد مبلغ 16 مليار ريال لوزارة الصحة لتنفيذ وتوسيع عدد من مشاريعها، وسيرفع الحد الأعلى في برنامج تمويل المستشفيات

الرياض - **القبس**  
راتب شهريين لجميع موظفي الدولة

2000 ريال إعانة شهرية للباحثين عن عمل

60 ألف وظيفة عسكرية جديدة في الداخلية ورفع الوظائف العسكرية

إحداث 500 وظيفة في وزارة التجارة والصناعة لمراقبة أسعار السلع